RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٠١ — السنة الرابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٣٧

الجندية

اثبتنا هذه المقالة المتينة بقلم حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء قال :

الجندية هي اعظم واجل ما يتحلى به الرجل الوطني العظيم الشريف المتحد الابي النفس الغيور على دينه ووطنه فانك تجد امثال هذا اذا احدث في بلاده ما يدعو الى التجند ونشرت الحكومة نشرات التجنيد يتلو تلك النشرات بترنم وصدر رحب وسرور ما لم مكتب التجنيد هاتفا لبيك ديني، لبيك وطني، لبيك مليكي، وهو ممتلئ نشاطاً تبرق اساريره كأنما هو ذاهب ليتوج ملكا على بعض الممالك (وماهية التاج اذا لم يكن له من امثال هذا سياج) هذا هو الرجل العظيم. هذا هو محط آمال وطنه ومواطنيه. هذا هو المستحق للتكريم. هذا هو الذي لانقدر على جزائه ابدا مهما تنوعنا وتفننا في تقدير اعماله.

ودعني التفت بك ايها القارئ وان كانت تثقل عليك هذه الالتفاتة (لانه لا اشنع من سماع امثال هذا) الى ذلك الذي أبصر النشرة في يدي احد مواطنيه يقرؤها فصاخ بسمعه اليه فلم يلبث ان حاق بعينيه وفتح فاه صارخا ومستنجدا ملداً يديه امامه نحو النشرة كأنما صوبت اليه منها الاسنة ووجهت اليه منها فوهات المدافع والبنادق فهو يتقيها بيديه وتكادت ان تفارق روحه جسده جبنا وفرقا وحبذا لو فارقته فاستراحت منه البلاد واهلها لان امثال هذا لاخير فيه لبلاده واهلها بل هو شر محض ووصب ثقيل على كاهل وطنه ومواطنيه لا كثر الله في الوطن من امثاله.

فيا قومي واهل وطني الاعزاء ان البلاد بلادنا خالصة لنا ولله الحمد لا يشركنا فيها اجنبي: جلالة مليكنا منا. ووزراؤه العظام منا. وليست هناك وظيفة في البلاد الا وهي منصبها وطني. وكل مصلحة في البلاد لنا

وكما ان لنا أهل الوطن مصالحه خاصة فعلينا اذاً خدمته وحمايته والدفاع عنه خاصة والا نحرم علينا الاقامة فيه وادعاؤنا اياه وطناً لنا والتمتع بما يدره علينا من خيراته وتنشق عليل نسماته. ثم ان الحكومة جعلت امر التجنيد اختيارياً مع انها قادرة على اجبارنا وحيث كان الامر كذلك فنحن الآن بين امرين (هذا اذ كان لنا من انفسنا وازع ديني ووطني) أما ان نكون من الوطنيين الحقيقيين ذوي النفوس الكبيرة فنحن نفضل ان نتجند (بلا استثناء رفيع أو وضيع غني أو فقير ...) مختارين بطيبة نفس وان نقبل على ذلك بكل نشاط وحينئذ يكون ما نقابل به من الاكبار والتعظيم والتكريم عن جدارة واستحقاق والا فنحن جراثيم مضرة للوطن واهله ولا اقل (اذ تعقلنا الامر) من ان نفارقه لاهله الحقيقيين الذين يعنونه ويقاتلون دونه فهم احق بتفيؤ ظلاله والتنعم ببكره وآصاله : وأما التجنيد الاجباري فلا اظن أن الحكومة تفعله لأن الجندي المسوق بالعصا الى الحرب ربما اخل بصفه وجلب الى معسكره ما لم يكن (لولا وجوده) بمتوقع ولا انسى أنه اذا وفق الله وعرفنا واجبنا ان هناك واجبا على الحكومة ايضا (وان كانت ادام الله ايامها قائمة به غير انه لا بأس من ذكره) وهو انها تكفي المتجند كل ما يهمه حتى تدعه ولا هم له ولا فكر في وجهته (الى معترك الدفاع عن وطنه) الا خروجه من المعترك ظافراً منصوراً

«على فالح»

لا حياة الا بالعلم

من القواعد الاساسية المقررة لدى علماء الاجتماع ان العلم هو العدة الوحيدة والسلاح المفرد الذي تستطيع الشعوب والامم ان تنال به الظفر والانتصار في معترك الحياة المرة حسبما تقضي به نواميس الارتقاء الذي لا تزال تنمو نمواً تدريجياً في الافراد والجماعات على قدر ما يمنحون من المواهب التي يستعملونها في هذا المضمار طبقاً لما يوحيه اليهم فلاسفتهم الناهضون برقي الامة في المحيط الذي تعيش فيه

غير انا نرى نصيب الامم الذي تحوزه في ميدان الحياة متفاوتاً قوة وضعفاً : فما هو هذا التفاوت مع ان الانسان مدني بطبعه ؟

نعم ان الانسان مدني بطبعه قابل لسائر انواع الرقي بحسب فطرته غير ان تأثير البيئات واختلاف طرق التربية والارشاد لهما دخل عظيم في استثمار المواهب الطبيعية . فكما ان القضايا المنطقية تكون النتائج فيها تابعة للمقدمات من حيث الصحة وعدمها فكذلك الانسان يكون تابعاً لمرشده واستاذه في كل ما يوحيه اليه ويستمله منه من طرق التربية فاذا كانت التربية صحيحة مبنية على اسس متينة تلائم ناموس الارتقاء الطبيعي بحيث انها تكون مشتملة على الجد والحزم باعثة على النشاط وترقية الافكار بالطرق الناجحة التي تسرع بقشع الغشاء العارضي الذي يحول دون بروز تلك المدنية الطبيعية التي فطر عليها الانسان فلا شك انه ينتقل في اسرع وقت من طور الخمول والانحطاط الى طور الرقي والحياة الحقيقية التي بها يستطيع ان يعيش حراً وعضواً عاملاً في الهيأة الاجتماعية فاذا تسربت هذه الروح في افراد الجماعة ونمت وشعر الجميع بلذة العلم الذي يخول الشعب حياة سعيدة واصبح الفرد يحمل الشعور الذي تحمله الجماعة حصل التضامن بين افراد الامة وجماعاتها وسعوا جميعاً سعياً حثيثاً وراء العمل واعلوا التشييد دعائم مجد يمنحهم حق الوقوف في مصاف الامم الحية والشعوب المستقلة فهنالك تكون الامة قد حازت قصب السبق في معترك الحياة واستعدت بالعدة التي تستطيع ان تحفظ بها كيانها ومستقبلها من كل خطر يهدد سعادتها :

ان العالم هو المدرسة الكبرى لكل مفكر فيلسوف . وان برنامج الدروس التي يريد ان يأخذها من تلك المدرسة هي دفاتر التاريخ . فاذا ما اجال الفيلسوف فكرته في العالم وعطف نظرة نحو بطون تواريخه يرى ان الامم والشعوب لعبت ادواراً مختلفة في هذا الكون فتارة ينبئه التاريخ عن امة انها تربعت على عرش الرئاسة والسيادة وطورا يوحي اليه انها هوت في درك الانحطاط والاستعباد وحينا اخذت الفوضى منها كل مأخذ واستولت عليها الوحشية وسادت فيها الهمجية بكل معاني السيادة . فما هي الاسباب والمؤثرات في هذه الانقلابات وتلك التطورات ؟؟

اذا دقق المفكر في برنامج مدرسة العالم تجلى له ان اسباب تلك التقلبات منحصرة في امرين العلم والجهل ...

فما من امة استنارت بنور العلم واهتدت بهديه وجدت في سبيل تحصيله بكل الوسائل الناجعة السريعة التأثير التي تبث في افراد المتعلمين روح النشاط والحزم وعلو الهمة والتمسك بالاخلاق الفاضلة الا وكانت كعبة المدنية الصادقة وقبلة الحول والطول تهابها غيرها من الامم وتتقي بأسها ويتردد صدى مجدها وفخرها في اصقاع الدنيا وتتناقله الشعوب جيلاً بعد جيل :

وما من امة خيم الجهل على عقولها وسادت الاخلاق السيئة بين افرادها وضربوا بالعلم واهله عرض الحائط الا واصبحت سائرة الى الاضمحلال تتدهور في مهاوي الانحطاط حتى تندرس آثارها وتعفو رسومها تتابعها الخطوب وتتهددها الاخطار وتكون عرضة لكل طارق يريد الاستيلاء عليها وقس في خبر كان :

كان الصينيون في عهد (كانفشيوس) اصحاب

مدنية سامية وممالك عظيمة ذات اراض واسعة مسيطرين على شعوب وامم . وما ذلك الا لوجود فلاسفة مرشدين فيما بينهم مع كون امتهم خاضعة لهم راضخة لما يسنونه من النظامات والقوانين جادين في سبيل الحصول على الفضيلة واجتناب الرذيلة باذلين قصارى الجهد في الاذعان لسائر التعاليم التي يوحي بها اليهم فلاسفتهم وعقلاؤهم فبعد ان قضوا دهراً طويلا وقروناً عديدة وهم في سعادة وعظمة ملك - دارت الدوائر عليهم واهملوا تلك التعاليم وساد عليهم الجهل واصبحوا يتيهون في ظلماته وتداعت اركان دولتهم واضمحلت سطوتهم وسيطرتهم وذهبت مدنيتهم شذر مذر ومزقوا كل ممزق وصاروا يسمون امما وحشية . فاعتبروا يا اولي الالباب !!

وفي هذا الحين اخذت روح الادب تدب فيما بينهم وشعروا بعزة العلم فتهافتوا على تحصيله فاصبحت اوربا تشعر بالخطر الذي يتهددها من ناحية الجيل الاصفر اذ علمت ان تلك الامم الوحشية افاقت من سباتها وهبت من رقدتها حيث شعرت بالعلم ومزاياه وان لاحياة الا به فاوجست اوربا خيفة من ان يعيد الجيل الاصفر سالف مجده فيصارعهم في معترك الحياة وجعلوا يعدون للامر عدته . ان في ذلك لذكرى لقوم يعقلون !!

هذا مثال بسيط سقناه استشهاداً على مبحثنا وفيه عظة وذكرى . فهل من مدكر ؟!

وقصارى القول ان الامة التي تريد ان تحيا حياة حقيقية حرة متمتعة باستقلالها - من المستحيل ان تصل الى مبتغاها بدون ان تنهج الطرق الموصلة اليها - الا وهي العلم الصحيح - ثم ان الحصول على المسائل العلمية والتضلع منها غير كاف وحده في الفوز في معترك الحياة ونيل السعادة بل لابد من العمل بذلك العلم وتطبيقه فان المعلومات ولو كانت قليلة اذا كان صاحبها يستطيع تطبيقها واخراجها من حيز الفكر الى حيز المشاهدة والعمل - هنالك ينتفع بمعلوماته ويستنتج ثمرتها في سائر المرافق الحيوية فهذا هو العلم الصحيح الذي لاتتم الحياة الا به !!....

اجل ان العلم هو روح الحياة والعمل هو النتيجة التي بها يلج الانسان في مضمار الحياة السعيدة فيجب علينا ان نوجه وجهتنا نحو العلم الصحيح المقرون بالعمل اذ لاحياة الا به ! والله الهادي الى سواء السبيل

١٢٦٠ حاجاً

وردت برقية مفادها ان الباخرة (اكبر) توجهت من عدن وهي تحمل (١٢٦٠) حاجاً الى الحجاز

سير الحامية

في شوارع (العاصمة)

مرّت الجنود الهاشمية النظامية في صباح هذا اليوم بشوارع (العاصمة) حاملة الرايات العربية وهي على غاية ما يكون من النظام الذي ترتاح له القلوب وتبتهج به النفوس وقد مرّت هذه الجنود متكملة السلاح والعدة (بالقصر الهاشمي العالي) وكانت الموسيقى العربية تصدح امامها بانغامها المطربة وقد كانت تسير على حسب ترتيباتها الجندية وتمشياتها العسكرية النظامية

قدوم

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر قدوم صاحب المزايا الشيخ محمد حسين نصيف (وكيل جلالة ولي النعم الخاص بجدة) فقد قدم «العاصمة» منذ ايام بمعية صاحب السمو الملكي الامير (عبدالله) ونزل بالرحاب الهاشمية ضيفاً كريماً على الرحب والسعة

اخبار خارجية

ثورة جديدة

افادت الانباء اللاسلكية من وابست انه على اثر محاولة بعضهم القيام بثورة جديدة مناكفة في مقاطعة الترانس دانوبيا اعلنت الاحكام العرفية في كل المقاطعة بقصد قمع الحركة الثوروية في اول نشأتها وقد عهد الى القومسيرية ساميولي وجاوسيك وفاوس بتنفيذ القرارات واعادة الامن الى نصابه

القتال في روسيا

اجتاز فرسان الجنرال ماموتوف نهر الدون اجتيازاً باهراً شرقي مقرنه بنهر الدونتز وتمكنوا من الذهاب الى وراء الفرقة البلشفية الرابعة عشرة التي كانت على خط الدونتز فاصيب البلشفيون بكسرة تامة واستولى عليهم الرعب فلاذوا بالفرار تحت امرة قائد الفرقة

عرس في الهواء

من عجيب تفنن الامريكان ان احدهم اتفق مع خطيبته على ان يعقد زفافهما في منطاد وهو عالق في الجو فجاء بالقسيس والشهود وبينما كان المنطاد يسير في طبقات الجو كان الكاهن يبارك هذين العروسين ولاندري اين قضيا شهر العسل ولعلهما قضياه في غواصة فيحتجبان عن الناس في اعماق البحار

الامبراطور الناسك

من اخبار هولندا ان الامبراطور غليوم اصبح منظره بعد ان ارخى لحيته اشبه بمنظر الخارج من البورصة وقد خسر فيها كل ماله وقد روى عنه احد الذين حدثوه انه عازم على البقاء في هولندا وانه سيبقى في لاهاي عائشاً في معزل عن الناس ولو سمح له الحلفاء بالعودة الى المانيا ورجعوا عن طلب محاكمته

معتقل الامبراطور

يؤخذ من انباء جديدة بالثقة ان امبراطور المانيا السابق سيعتقل في برج لندن

تسريح الجنود

اذاعت نظارة الحربية الانكليزية انه منذ عقد الهدنة حتى ظهر اليوم التاسع والعشرين من ايار سرح من الجيش ٨٨٢٣٢ ضابطاً و٢٤٠٣١٥١ نفراً من سائر النمر وسرح ١٣٧٣٧ ضابطاً من القسم الطبي و ١٤٠٩٨٤ نفراً وسرح ١٤٤٣٥١ من المستحفظ فيكون مجموع ما سرح حتى التاريخ المذكور اعلاه ١٠١٩٦٩ ضابطاً و ٢٦٨٨٤٨٦ من مختلف النمر

محاكمة الاتحاديين

تقول صحف الاستانة ان محاكمة زعماء الاتحاديين الذين ابعدوا الى مالطة ستبدأ قريباً في مجلس عسكري دولي في الاستانة وسينظر هذا المجلس في التهمة الموجهة اليهم وهي التآمر على قلب الحكومة العثمانية

مصطفى كمال باشا

ثار الجنرال مصطفى كمال باشا على الحكومة التركية واصدر منشوراً انكر فيه سلطتها وطلب من الامة ان تعضده وجعل مركزه في اماسيا وقد انضم اليه سامي بك قائد الفيلق السابع عشر

الرئيس ولسن

غادر الرئيس ولسن باريس يوم ٢٨ الماضي قاصداً ميناء برست وابحر منها يوم ٢٩ منه قاصداً نيويورك

المؤتمر بعد الصلح

يرجح ان يدمج مجلس الاربعة مرة اخرى في مجلس اعلى للحلفاء يكون فيه مندوبان لكل دولة من الدول العظمى

احتلال فينا

قرر الحلفاء احتلال مدينة فينا التي يهددها المجريون

هندنبرغ

استقال المارشال هندنبرغ من قيادة الجيش الالماني العامة

الفرنسويون والشرق الادنى

قال المسيو موريس هيو رئيس البعثة الاقتصادية الفرنسوية المقيمة في الاستانة الآن ان البعثة متى عادت الى فرنسا ستعمد الى التوفيق بين جميع المصالح الفرنسوية المحلية وتجعلها نظاماً واحداً يكون مركز الرئاسة له في باريس وفروعه الكبرى في الاستانة وازمير وبيروت والقاهرة

ديون الدول

تبلغ الديون التي على الدول بسبب الحرب ١٣٥ مليار دولار . ويقدر موظفو الحكومة الامريكية انها تبلغ ١٧٥ مليار دولار قائلين ان هذا المبلغ الا ٢٢ ملياراً قد انفق على الحرب وهذه لائحة بالديون على كل دولة :

دين المانيا نحو ٣٨ ملياراً و ٨٥٠ مليون دولار

دين النمسا نحو ١٧ ملياراً و ٩٤٨ مليون دولار

دين المجر الخاص ٨ مليارات و ٦٩٦ مليون دولار

دين الولايات المتحدة ٢٤ ملياراً و ٨٣٤ مليون دولار

دين انكلترا ٣٥ ملياراً و ٥٨٧ مليون دولار

دين فرنسا ٢٨ ملياراً و ٤٦٢ مليون دولار

دين ايطاليا ١٢ ملياراً و ٨ ملايين دولار

دين بلجيكا ٣ مليارات منها مليار وربع مليار دولار لانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة

دين حكومات البلقان مليونا دولار

دين الصين واليابان لاتمكن معرفته الا بالتقريب

دين روسيا لايمكن تحديده الا حينما تسند الاحكام الى حكومة ثابتة

ويقول اولئك الموظفون ان حاملي السهام الداخلية في المانيا مهددون بضبط الحكومة لها عن طريق وضع الضرائب الباهظة عليها

وفي اثناء الحرب اقرضت الامبراطورية الالمانية المنصرمة للحكومة النمسوية نحو ٢٧٥٠ مليون دولار لم تدفع فوائدها منذ كانون الثاني وكان في صندوق (بنك الدولة الالمانية) خمسة مليارات دولار

ويظن ان (بوالس) الخزينة الالمانية قد بلغت حدها ولهذا ستضطر الحكومة الالمانية ان تضع عليها ضرائب باهظة لكي تجبر حامليها على السكوت وهذه طريقة خاصة بالدول التي تسوء ماليتهن وقد استدركت الحكومة الفرنسوية هذا الامر وذكرت على سهام القروض التي طرحتها انها خالية من كل ضريبة حاضرة او مقبلة تأميناً للشعب وتجرئة له للاقبال على تغطية القروض فاحسنت الى الناس والى نفسها في وقت واحد لانها امنتهم على اموالهم واستطاعت ان تحصل على الاموال التي احتاجت اليها في اثناء الحرب وبذلك قدرت ان تحفظ ميزانيتها وماليتها من الهبوط الكثير والخسارة الجسيمة

(لسان الحال)

المدد اليوناني

في ازمير

ارسلت الحكومة اليونانية فرقة اخرى من من الجنود الى ازمير

قبل الحرب وبعدها

تفيد الاحصاءات في فينا ان ويلات الحرب قد انقشت مما هال النمسويين فيما خص الفرق بين الوفيات والمواليد قبل الحرب وبعدها

ففي عام ١٩١١ بلغت المواليد في فينا ٤١٠٣٠ والوفيات ٣٣٦٣٤ مما زيد ٧٣٤٦ في عدد السكان وفي عام ١٩١٨ هبطت المواليد الى ١٩٠٧٠ في حين ارتفعت الوفيات الى ٥١٤٩٧ مما انقص السكان ٣٢٤٢٧ نفساً

وحوالي ٦٤٠٠ نفس ماتوا عام ١٩١٢ بالامراض التدرنية يقابلهم عام ١٩١٨ ما يزيد على ١١٧٢٨ ماتوا بنفس الامراض

النفق تحت المانش

اجتمعت اللجنة البرلمانية الانكليزيه في مجلس العموم وقررت ارسال التهاني للمسيو كلمنصو واظهرت تمنياتها للحكومة الانكليزية وطلبت ان يكون بداية العمل في النفق تحت المانش اساساً للمعاهدة مع الحكومة الفرنسوية

تراجع الهنغاريين

نشرت صحف بودابست بلاغاً رسميا قالت فيه ان الجيش الهنغاري تراجع الى الحدود التي عينها الحلفاء

الاميركيون والبلشفية

انتهت جلسات مؤتمر العمال الاميركيين ومن اهم ما جرى فيها المعارضة الشديدة لكل اقتراح فيه صبغة بلشفية

فكاهة للمسيو كليمنصوا

جاء في التيمس ان المسيو كلمنصو لما زار اروقة مجلس النواب الفرنسي قبيل امضاء المعاهدة تكاثر عليه النواب واخذوا يسألونه عن مبلغ الصواب والخطأ في الاشاعات التي نشرتها في ذلك اليوم صحف الصباح من انه سيعتزل الحياة السياسية حالما تمضى المعاهدة فكان جواب الوزير :

(انه ما اتى الى مجلس النواب الآن الا لكي يظهر لاولئك الصحفيين ان النمر العجوز لم يمت بعد) فضحك السائلون وعرفوا من جوابه انه لم يعتزل الوزارة الا مضطراً

رجال المؤتمر

وضع مؤتمر الصلح السبعين عضواً من مندوبي أمم الحلفاء فوق منصة عالية يستقبلها الناس في مشارق الشمس ومغاربها فلا جرم اذا اصبح أوصافهم وخواصهم شاغل الكتاب والقراء في الصحف والمجلات ويهم الناس باخلاقهم ومميزاتهم اهتمامهم باشياء تتعلق بمستقبل العالم اجمع . ومما قرأناه في هذا المعنى فصل في مجلة « اتلانتيك منثلي » لكاتبه سيون ستنكي ذكر فيه اظهر الخواص التي يمتاز بها بعض اعضاء بين زملائهم . فنقلنا عنه ما يأتي :

اجل اعضاء المؤتمر هيمان العضو البلجيكي الذي كان يحمل لواء الاحتجاج على « الخمسة الضخام » بالنيابة عن الامم الصغيرة وهو طويل نحيف دمث الاخلاق تلوح على وجهه سمة المناضلة ويداه أبلغ يدين تصوران ... وهو وسط بين كليمنصو الذي لا تني اعضاؤه وعضلاته وذراعاه ولسانه تتحرك وبين لويد جورج الذي تفصح عنه نظرته الساحرة تحت جبهته الجليلة وابتسامته المألوفة التي تنطوي على شيء من حب العبث والدعابة وهمساته من حين الى حين في اذن بلفور الجالس الى يساره

وأجلد الاعضاء على العمل كليمنصو

وأكثر الاعضاء شواغل سونينو الايطالي وهو وسط بين فوش وبلفور

واوقر الاعضاء بالطبع هو رئيس الوفد الياباني

واميل الى الاعتقاد بان اصبر الاعضاء وابعدهم نظراً هو فنزيلوس

واغرب الاعضاء شارة مندوبو الحجاز والهنود الوطنيون ثم لويس بوتا ذلك الجرم الضخم الصامت الذي تلمع عيناه في وجه تغطيه غابة من سباله القصيرة وحاجبيه وعارضيه

واجلهم هيبة ودرو ويلسون . واشبههم بالمصارعين لويد جورج واخطبهم ودرو ويلسون وقد رأى كاتب هذه السطور ان الرئيس ولسن هو كما يعهد في الاميركي الصريح - اكثر الاعضاء كهربائية في المجلس . ويقال عنه انه ليس هناك احد له مثل قدرته على اشباع الجو بهزة من تيار الشعور كلما وقف على قدميه واحاط الحاضرين رويداً رويداً بابتسامته الرصينة اما كلمنصو ويقال عنه انه وان كان في السابعة والسبعين من عمره وكان اكبر المندوبين سناً الا انه اكثرهم حيوية ... وتراه في كرسي الرئاسة يلتفت تارة يمنة وتارة يسرة وهو يلقى شذرات من ترجمته الى ولسن او لويد جورج يسبق بها المترجم بهزة من رأسه تفيد الموافقة والتأكيد او يستدرك باشارة من يده ذات القفاز الاسمر او بارتفاع سريع من شاربه الابيض ولا تزال عيناه تجولان في القاعة للتفرس في الوجوه واستطلاع آثار ما يلقى على الاعضاء ولا يكف عن الايماء الى الكتاب من خلفه موعزاً اليهم باصدار الاوامر او المذكرات او الرسائل . والرجل الذي يقارن به في هذه السرعة هو رجلنا المستوفز الذي فقدناه في العهد القريب (يعني روزفلت) على ان كلمنصو اقل حركة على قدميه من روزفلت ثم ان صوته ينم عن شيخوخته وان كان لا يظهرها ونطقه الطف من كلماته والفاظه سهلة ولكن مدلولاتها جارحة وهو لا يرعد بالقول ولكنه يقطع ونحن نعلم اذا نصتنا الى جوابه للامم الصغيرة لماذا لقب بالنمر . على ان اجابته في فحواها ليست بالعنيفة مع صراحتها . فكل ما اراد ان يقوله ان المجتمعات الكبيرة ابطأ في اعمالها من المجتمعات الصغيرة وان المؤتمر لا يحتاج الى شيء احتياجه الى السرعة . واليك ما عبر به عن هذا المعنى :

(اننا لو سمحنا للامم الصغيرة بحق الانابة الذي تطلبه تدهور المؤتمر الى مجلس من مجالس الجمهور . وقد تحدث اعداؤه بكلماته الخشنة واعترف هو نفسه في اشارته الى اقواله الماضية بانها ربما كانت قاسية) الاهالي

حركة المطابع

مختارات جرجي زيدان :

- شعوب اوربا -

ظهر في عالم المطبوعات حديثاً كتابان نافعان وسفران مهمان وهما كتاب (مختارات جرجي زيدان) وكتاب (شعوب اوربا) وقد جمعت في الاول ترجمة حياة العالم الكبير والمؤرخ الشهير فقيد العلم والادب الاستاذ (جرجي زيدان) صاحب مجلة (الهلال) ومؤسسها ومؤلف تاريخ التمدن الاسلامي واللغة العربية وغير ذلك من المؤلفات التي عم نفعها وقد تضمن هذا الكتاب وصف حفلات التأبين التي أقيمت له ومراثي الشعراء واقوال الكتاب وارباب الصحف والمجلات في هذا العالم المأسوف عليه

اهدت الينا الكتابين المذكورين ادارة مجلة الهلال فعددنا هديتها هذه خير هدية والكتاب الاول يشتمل على نحو ١٥٠ صفحة بقطع الوسط ولا نشك في انه من كتب العلم المفيدة ورياض الادب الانيقة وزميله كتاب « شعوب اوربا » غزير المادة عظيم الفائدة الا انه اصغر منه حجماً فنحن نشكر لحضرة القائمين بطبعهما ونشرهما ونحض القراء على اقتنائهما وقد علمنا ان قيمة الاول (١٥) قرشا والثاني (٦) قروش وقد قامت ادارة الهلال بطبع انفس الكتب الحديثة وارسلت الينا قائمة بما نشر من ذلك وحسبنا ان نأتي في بيانها على النشرة التي وزعتها ادارة الهلال لهذا الغرض وهي هذه قالت :

الى القارئ الكريم

لقد اصدرنا اخيراً قائمة وافية بمطبوعاتنا . وهي تحوي نخبة ما صدر في العالم العربي من المؤلفات التي استفاد من مطالعتها الناطقون بالضاد في كل مكان وليس من برهان أسطع على ذلك من الاقبال الذي نالته مما ليس له مثيل في عالم الادب العربي

وهذه القائمة هي بمثابة دليل يرشدكم الى ما يحسن بكم مطالعته من الكتب العالية [illegible] . وادارة الهلال كما تعلمون شديدة العناية باختيار الكتب التي تطبعها فكل كتاب من الكتب المذكورة سواء كان مؤلفاً أو مترجماً يسد فراغاً في عالم المطبوعات العربية لا يسده سواه

فاطلبوا القائمة ان كنتم لم تحصلوا عليها ولا شك عندنا انكم ستجدون فيها ما ترغبون في مطالعته فاذا وقع اختياركم على بعض الكتب اطلبوها في الحال وانا على يقين انكم ستشعرون عند مطالعتها انكم قدمتم لانفسكم بعمل مفيد نافع

أطلبوا القائمة ترسل اليكم حالاً !

ادارة الهلال

الباخرة (دقهلية)

تبلغنا من وكالة الداخلية الجليلة بتاريخ ٢٤ الجاري صورة برقية واردة من وكيل رئيس المرفأ بجدة مفادها انه وصلت الى الثغر الباخرة (دقهلية) آتية من سواكن وعليها (١١٧) طرداً تجارياً وهذا بيانها :

عدد	
٦٢	صابون
٣٢	ورق
٤	دخان
٥	شيت
١	بضاعة
٢	قطن
٤	فول
٢	نيله
٥	اشياء بيتية
١١٧	المجموع

اعلان مهم

- لحضرات جميع التجار الكرام -

يتشرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) بجده ان يحيط علم زبائنه الكرام بأنه قد اخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (رونس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمان مولر

والمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وبفائدة قليلة ارضاءً لزبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يسعوا اجيناً فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفقنا الله واياهم

المجلة التجارية
السورية الاميركية

انشئت هذه المجلة نظراً لفائدتها باجازة خاصة من الحكومة الاميركية يوم كانت محظورة انشاء الجرائد والمجلات الجديدة تنفيذاً لبروغرامها العربي في الاقتصاد بالمواد الضرورية.

غرضها خدمة التجارة السورية في المهاجر الاميركية وتنشيط العلائق التجارية بين اميركا والبلاد العربية.

مباحثها تتناول الاحوال الاقتصادية والصناعية والتجارية في العالم كله وبالاخص في اميركا وتعنى خصوصاً بالبحث في طرق الادارة الحديثة في الاشغال.

تعطي التجار حيث كانوا اي الافادات التي يطلبونها عن المحاصيل والمصنوعات الاميركية من اي نوع كانت.

كل تاجر حيث كان يرسل الينا عنوانه نضمه اليه لمدة شهرين مجاناً ليحكم في ما اذا كانت لا توازي عنده اكثر من قيمة اشتراكها التي هي في الولايات المتحدة قسط ٤ دولارات وفي سائر انحاء العالم خمسة دولارات.

لا تؤجل طلبها لان فرص التاجر تضيع بالتأجيل وانت غير مقيد بالاشتراك فيها اذا لم تعجبك بعد ان تصلك على شهرين مجاناً.

وهذا عنوانها

المجلة التجارية السورية الاميركية في نيويورك
منشئها ومحررها نعوم مكرزل

The SYRIAN-AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
74 GREENWICH ST., NEW YORK, U.S.A.

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

《 التصديق على المعاهدة في برلين 》

برلين – ٩ شوال

صادقت لجنة الاتحاد الالماني على قبول معاهدة الصلح روتر

ويمر – في ١٠ شوال

صادقت الجمعية الوطنية عند القراءة الاولى باكثرية ٢٠٨ اصوات ضد ١١٥ صوتاً على قبول معاهدة الصلح روتر

《 قاع التضييق 》
[على الخمور في امريكا]

نيويورك – في ٢ شوال

اعلن الموظفون في ولايات امريكا ان التدابير الخاصة بمنع شرب الخمور في وقت الحرب ستبقى معمولا بها وتنفذ بغاية الشدة ابتداء من منتصف الليل هذا المساء بنيورك والمدن الاخرى . ولكن الاهالي يتهددون بكسر هذه القيود وعدم الخضوع لها لكي تعرض المسألة على الحاكم فتقرر هي المساواة في تطبيق التدابير المشار اليها اذ لابد من رفع قضايا لهذا الغرض وقد اتخذت عدة فنادق ومطاعم واندية الاحتياطات اللازمة لاخفاء الكحول هذا المساء

《 اخطار الطيران 》

باريس – في ٢ شوال

طار الملازم ليبتر من باريس الى دكار مجتازاً الصحراء فسقط بطيارته على ٤٠٠ ميل من دكار ولكنه وجد سالما ومن معه . أما الطيارة فتحطمت اربا اربا

《 ارسال الجنود الى الهند 》

لوندرة – في ٤ شوال

– مجلس العموم – قال المستر تشرتشل ردا على بعض الاسئلة أن عشرين اورطة من المتطوعين سترسل الى الهند وسيسافر الجنود أولا فأولا كل اسبوع . وستتخذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم عند اجتيازهم البحر الاحمر في هذا الفصل الحار ولدى وصولهم يسرح الذين لهم الحق في التسريح من جنود الهند ويعادون الى الوطن وفي مقدمتهم الجنود الذين جيء بهم من العراق وحجزوا في الهند (تصفيق)

《 هولندا والامبراطور السابق 》

لاهاي – في ٢ شوال

قررت الحكومة الهولاندية ان لا تسلم الامبراطور السابق الا الى محكمة من عصبة الامم

《 امبراطور النمسا السابق 》

برن – في ٢ شوال

اشتد اعتلال صحة الامبراطور شارل السابق

《 ملك اليونان السابق 》

برن – في ١ شوال

ساءت احوال الملك قسطنطين المالية وقال ان هناك مفاوضات بينه وبين فنزيلوس

《 الغاء مراقبة الصحف في ايطاليا 》

رومة – في ٢ شوال

الغيت المراقبة على الصحف في ايطاليا

《 بين المجر والتشيك والسلوفاك 》

كوبنهاغن – في ٧ شوال

أعلن رسميا ان جنود المجر اتموا انسحابهم من القسم الغربي في سلوفاكيا الى الحدود التي عينها مؤتمر الصلح يوم ٢ يوليو وقد احتل التشك والسلوفاك الاراضي التي جلا عنها المجر

《 أولاد غليوم 》

برلين – في ٧ شوال

أرسل الخمسة اولاد الذين هم أصغر اخوتهم سنا من ابناء الامبراطور السابق تلغرافا الى الملك جورج يضمنون به انفسهم تحت أمره في حالة الاصرار على تسليم والدهم لكي يكفوه «شر مثل هذا الهوان»

《 هنغاريا والحلفاء 》

برلين – في ٤ شوال

تلقت الصحف من بودابست البلاغ التالي : (انسحبنا يوم الاثنين الى الحد المعين طبقاً لمذكرة دول الاتفاق

《 الوزارة الامريكية 》

وشنطن – في غرة شوال

ينتظر حدوث تبديل في الوزارة قريبا

《 السفن الالمانية 》

كوبنهاج – في ٢ شوال

نشر الالمان تكذيبا رسميا للخبر الذي مفاده ان السفن الالمانية الراسية في موانئ المانيا اغرقت

《 تسريح الجنود 》

باريس – في ٤ شوال

تقرر تسريح الجنود التابعة لمراتب ١٩٠٧ و ١٩٠٨ و ١٩٠٩ بين ٩ يوليو و ٩ أغسطس

《 مجلس الاربعة 》

باريس – في ٣ شوال

يجتمع اليوم مجلس الاربعة المؤلف من المستر بلفور لنسنغ والمسيو بيشون والسنيور تيتوني فيقرر مسألة المباحثات القادمة والبرنامج العام لاعمال المؤتمر

《 اعمال مجلس الخمسة 》

باريس – في ٤ شوال

اجتمع اليوم مجلس الخمسة المؤلف من وزراء الخارجية لوضع برنامج اعماله القادمة

والمسألة الاولى التي يتناولها البحث والتسوية هي تعيين شروط الصلح مع الدول الاخرى غير المانيا وثبت ان الشروط المالية والاقتصادية في معاهدة الصلح مع النمسا يمكن تقديمها الى المستشار رنر حول آخر الاسبوع

《 الاتفاق الثلاثي 》

باريس – في ٢ شوال

سينشر عما قريب نص الاتفاق الانكليزي والفرنسوي والاميركي الخاص بحماية فرنسا ضد المانيا . ويبين هذا الاتفاق الاحوال التي يجب فيها تداخل انكلترا وامريكا

《 الدين النمسوي 》

باريس – في ١ شوال

قرر مجلس الاربعة ان يوزع دين النمسا الحربي توزيعاً عادلاً بين جميع الممالك الناشئة من الامبراطورية النمسوية السابقة وفي جملتها اليوجوسلاف

《 احتجاج الجبل الاسود 》

باريس – في ٢ شوال

احتج الجبل الاسود رسميا على رفض الحلفاء السماح له بانتداب من يمثله في مفاوضات الصلح مع المانيا

《 تصريحات السنيور تيتوني 》

رومة – في غرة شوال

أبدى السنيور تيتوني في مجلس الشيوخ تصريحات سياسية مهمة قبل ان يسافر الى باريس فطلب من البلاد ان تؤيد المندوبين الايطاليين تأييداً تاماً بلا قيد ولا شرط وقال ان المندوبين سيدافعون عن القضية الايطالية العادلة بثبات ومن واجب الحلفاء ان يقدروا صداقتنا كما نقدر نحن صداقتهم وقد ثبت حق ايطاليا بنصف مليون من المصابين بعاهات . ثم قال انه سيطلب من حكومات الحلفاء ان توافق على ابلاغ البرلمان عهد لندن لان زمن السياسة السرية انقضى . وذكر اتحاد شعوب الحلفاء اتحاداً باهراً وطدت دعائمه المصالح والضحايا المشتركة في الحرب . وقال ان القرار الذي قررته مدينة فيوم طالبة فيه انضمامها الى ايطاليا شرعي ومما تحتاج اليه ايطاليا ان يكون لها في الادرياتيك والبحر الابيض المتوسط مركز قوي كما انها محتاجة لمعاهدات عادلة تساعد تجارتها وتحمي المهاجرين من ابنائها وتنمي مستعمراتها

《 حول خطاب لويد جورج 》

لوندرة في ٦ شوال

قابلت الصحف بالاستحسان العظيم تحرير المستر لويد جورج معاهدة الصلح خصوصا وصفه لما كان يصيب الحلفاء وهم تحت اقدام المانيا لو انتصرت وقد افضى برنامج رئيس الوزراء الذي اساسه فرض الفشل – الى مقاطعة المستر جيمس سكستون للخطيب بصياحه قائلا : انهم كانوا يقتلوننا جميعاً اولا

وسمع البرنس أوف ويلز الخطبة من المقعد «الملوكي» فوق الساعة . وكان رئيس الوزراء يتكلم بحميته القديمة ولكنه كان اصفر الوجه تلوح عليه علامات التعب وكان مصاباً بالسعال

لوندرة – في ٥ شوال

مجلس العموم هنأ المستر اوسمون رئيس الوزراء في المناقشة التي دارت بعد خطبته المستر (لويد جورج) بانجاز اعظم مهمة القيت على عاتق رئيس بلد من البلدان الديمقراطية ثم قال ان العمال كانوا يصرون دائما على ان تدفع المانيا التعويض التام من التدمير الذي وقع عمداً في بلدان الحلفاء على انهم لا يوافقون على ابعاد المانيا عن عصبة الامم فانهم يرون ان يروا العصبة في الحرب وقت عصبة حقيقية لا عصبة من بلدان الحلفاء ثم اعرب عن اسفه لان المعاهدة لا تشتمل على اداة لالغاء التجنيد الاجباري في بلدان الحلفاء وفي المانيا كما اعرب عن رجائه بان يدرك الالمان بعد امضائهم الهدنة ان الفرصة الوحيدة لرقيهم وقتاً سلمياً منتقلاً من الاحوال القديمة الى الاحوال الجديدة هي في محاولة تنفيذ شروط المعاهدة

واعرب اللورد كارسون عن امتنانه لرئيس الوزراء لقيامه باعظم عمل في التاريخ قائلاً انه قام باعمال كثيرة بحيث ان الامة لم تعبأ بحركاته كل ما هي مدينة له به من الوطنية والبسالة والفطنة في تسيير الحرب وهذا اعظم شيء قام به أي رجل في البلاد قال وعندي ان التاريخ سيقول فيما يتعلق بنظام البلاد الذي كان عاملاً كبيراً من عوامل الفوز في ميدان القتال ان الامة مدينة لرئيس الوزراء بالشكر والامتنان لقد فعل اكثر من أي رجل آخر في المحافظة على حرية العالم ولكن يجب ان لا ننسى في الوقت نفسه العبء الذي القي على عاتق المستر ليكويت في ايام الحرب الاولى

وقد ناشد السر كارسون بعبارات بليغة تأييد عصبة الامم قائلاً انها على الاقل ستجعل السلم اكثر شيوعاً من الحرب

《 حول محاكمة الامبراطور السابق 》

لوندرة – في ٥ شوال

كثرت الآراء على اثر اعلان محاكمة الامبراطور في لندن فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بالمحاكمة وينتظر ان لا تعارض هولندا في طلبات جميع العالم المتمدن الخاصة بتسليم الامبراطور وتقول الديلي ميل ان احدى السفن البريطانية ستجيء بالامبراطور الى انكلترا حيث يسجن في برج لندن وسيستغرق انتخاب القضاة بعض الوقت في حين قد تأخرت الاجراءات لانتظار وصول القاضي الياباني وينتظر ان تكون التهمة المستندة اليه هي خرق حياد بلجيكا ولكسمبورج ولا يحتمل الحكم على الامبراطور بالاعدام وربما قررت المحكمة اعتقاله مدة حياته . وسيسمح للامبراطور بانتخاب من يدافع عنه ولكن لا يؤذن باطالة المحاكمة بدعوة عدد كبير من الشهود وستكون المحكمة برئاسة قاض بريطاني

امستردام في ٥ شوال

قال ثقة كبير في الحكومة من حديث له مع مندوب جريدة تلغراف ان مسألة تسليم الامبراطور ستكون ذات صبغة قانونية فيدرس طلب تسليم الامبراطور من وجهة القوانين والمعاهدات المتعلقة بذلك فاذا وجد الطلب صحيحا من الوجهة الرسمية يجب ان تسمع محكمة اوترخت التي تقع اميرنجن في منطقة نفوذها القضائية اقوال الامبراطور وقبل مضي خمسة عشر يوما من سماع اقواله تشير على الحكومة بقبول قرارها وبعد ذلك تصدر المحكمة قرارها النهائي